

رائحة الجنة The Smell Of Paradise

حسين و إني بعد لم أذكر الهوى .. إذا هب هذا الإسم هبت نسائمه





نسيم علي العبد الجبار
مصور فوتوغرافي
عضو جماعة التصوير الضوئي بالقطيف
بكالوريوس تربية

للتواصل :

jawan.photo@gmail.com

إهداء

إلى شهدائنا الأبرار في كل زمان ... وكفى

رائحة الجنة

حين تقبل على الضريح المقدس..

تنحني بخشوع لتلثم العتبات وتمسح وجنتيك بالباب مستأذناً بالدخول .. حينها تهب رائحة الجنة .

ترفع يدك اليمنى مع الزائرين ... لبيك يا حسين .. لبيك يا حسين متوجهاً للعناق .. تصل بعد جهدٍ لذيذ لتعانق معشوقك الذي انتظرت رأيته منذ أكثر من ثلاثين عام !!

حسین و إني بعد لم أذكر الهوى
إذا هبّ هذا الإسم هبّت نسايمه
لنا في معاني العشق عشقٌ مدججٌ
يهاجمنا طوراً و طوراً نهاجمه
وفي لهفنا جيشٌ من الحبّ بأسلٌ
إلى جسمك المدمى أعيرت جهاجمه
وألّف جنونٌ من سلاله عابسٌ
على هامّة العشاق طارت حمايمه
غزيرٌ كهذا العشق لا شيء في المدى
سوى جرحك الدفاق فينا يلائمه
كبرنا مع العشاق لم يفهم الهوى
كما قلينا المفتون بالطف فاهمه
فصرنا مزيجاً من الحب و الإباء
يطوف به هذا الأسى و غمايمه
يقاسمنا همّ الحسین همومنا
وأجمل ما في العمر أنا نقاسمه

مشاية

عن الإمام الصادق " عليه السلام " :

« من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع له ألف درجة»

يبدأ الزوار بزيارة أمير المؤمنين عليه السلام و من ثم الإنطلاق من المرقد الشريف
متجهين لكربلاء محملين بالسلام و التحية من الأب لإبنه





تبلغ المسافة بين النجف الأشرف و كربلاء المقدسة ما يقارب ٨٠ كيلومتر يقطعها الزوار مشياً على الأقدام و تستغرق منهم من يومين إلى ثلاثة أيام حيث يتوقفون للمبيت ليلاً في الخيام و المضائف التي تغطي المسافة كاملة بين المدينتين حيث تتوفر بها جميع الخدمات والتي يوفرها الأهالي ومتطوعين للخدمة من شتى بقاع المعمورة طلباً للأجر والثواب .







التقيت بهن في طريقي من التجف لكربلاء
حيث كانت عائلاتهن في خدمة زوار الإمام
الحسين عليه السلام
إعتلاهن الخجل والحياء عندما اقتربت منهن
للتصوير لكن لم يمانعن من ذلك

























في حضرة العشق

هنا شممت رائحة الجنة..

بعد وصولي منهكاً لكربلاء توجهت للفندق لأضع حاجياتي وأغتسل استعداداً للزيارة الأولى في حياتي ، لذلك توجهت أولاً لحرم أبي الفضل العباس لإلقاء التحية وشكره فقد طلب لي أحد الإخوة عنده أن يرزقني الزيارة قبل عام وأن نلتقي في حضرته وقد أتاني قائلاً " لقد دعوت لك و الوعد عند أبي فاضل " ، وكذلك لطلب الإذن بالدخول على أخيه أبي عبدالله الحسين عليه السلام .

دخلت للحرم الطاهر مع جمع من الزائرين ومن شدة التعب و الإعياء و تراحم الزوار لم أستطع أن أصل للقبر المبارك ووجدت نفسي قد ابتعدت عنه حتى وصلت إلى الباب ... هنا انفجرت بالبكاء .. فأبو الفضل لم يقبلني مع زائريه !!!

ظلمت بضع دقائق على هذا الحال حتى احتضنني أحد الإخوة المؤمنين قائلاً أخيراً وصلت ! لكنني كنت ما زلت مجهشاً بالبكاء حتى قبل رأسي رجل من الخلف قائلاً " أولم أقل لك أن الوعد عند أبي فاضل " حينها فقط أدركت أنني من المقبولين .



























في ضيافة كربلاء

البساطة .. الكرم .. و الحب











































شكر وتقدير

شكر وتقدير لكل من ساهم وقدم يد المساعدة لي في هذه الرحلة واطّلع بالذکر

الأخ العزيز الفنان ياسر الديبسي

لجهوده في تجهيز وإعداد الرحلة

الأخ العزيز سيد هاشم مجيد

الذي كان له الفضل في كثير من الأعمال لاختياره لمواقع التصوير وأوقاتها

و كذلك الإخوان

الفنان محمد الصواف

الشاعر حبيب للعاتيق

الشاعر هاني السدار

الدكتور محمد للرهبون

مصطفى جمال الرميح

علي جعفر العبيد

أحمد منصور الحباس

علي البـردوي

ياسر محمد السدار

فلهم الشكر جميعاً ولكل من ساهم ولو بالدعاء لي

